

YOUTH FORUM

منتدى شباب العالم



أفريقيا محور اهتمام "منتدى شباب العالم ٢٠١٨"

يرسخ مكانة قارة أفريقيا، كإحدى أهم دوائر السياسة الخارجية المصرية.

"السيسي" يكرم حفيد الزعيم "نيلسون مانديلا"

على هامش المنتدى، شهد الرئيس السيسي فيلمًا تسجيليًا عن قصة حياة كل من "الشيخ زايد آل نهيان"، والزعيم الجنوب أفريقي الراحل "نيلسون مانديلا" والرئيس الراحل "محمد أنور السادات"

حظيت قارة أفريقيا بالكثير من الاهتمام وتسلط الضوء على قضاياها الملحة ضمن أنشطة "منتدى شباب العالم ٢٠١٨"، بشرم الشيخ حيث شهد المنتدى اهتمامًا خاصًا لتعزيز أوجه التعاون في جميع المجالات والاستفادة من الثروات الهائلة التي تتمتع بها الدول الأفريقية من جهة ووضع الآليات المرتبطة بتأهيل الشباب في أفريقيا على صناعة واتخاذ القرار تمهيدًا لتوليهم القيادة في المستقبل من جهة أخرى.



السيسي أثناء تكريمه حفيد الزعيم "نيلسون مانديلا"

منذ عام ٢٠١٣، بدأت العلاقات المصرية بالدول الأفريقية تتخذ مسارًا إيجابيًا نحو فتح آفاق جديدة للتعاون قائمة على "الشراكة والصدقة"، وهو ما أكده الرئيس "عبد الفتاح السيسي"، في كلمته العام الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٧٢ بأن أفريقيا تقع موقع القلب في السياسة الخارجية لمصر، وأن مصر حريصة على مواصلة تعزيز علاقاتها بدولها في كل المجالات وتكثيف التواصل والتنسيق بما



جانب من الحضور بالمنتدى

مضيفاً أن
منتدى شباب
العالم رسالت
حقيقية لشعوب
أفريقيا لتحقيق
السلام، خلق
فرصة اقتصادية
للمواطنين
من أجل إفادة
المجتمعات

الصغيرة، مؤكداً أن مؤسسة "نيلسون
مانديلا"، تركز على توظيف الشباب،
والمساواة بين الجنسين.

في سياق متصل، قال "شريف عيسى" السفير
المصري لدى جنوب أفريقيا أن جنوب أفريقيا
ومصر لهما تاريخ وجذور عميقة، وأن المنتدى
الدولي للشباب هو تجربة ثرية تسعى لتعزيز
الحوار بين الشعوب، وأن المنتدى الدولي
للشباب لهذا العام شهد مشاركة غير مسبوقة
من شخصيات قيادية شبابية جنوب أفريقية،
واستضاف الكثير من الشخصيات والقادة
والمثقفين المشهورين من كل نطاق العالم.

حول ما حققه
لشعوبهم وللقارة
الأفريقية والعالم
العربي.

وقد ألقى
"زوندوا مانديلا"،
حفيد "مانديلا"،
كلمة قدم
خلالها الشكر إلى

الرئيس "السيسي" والدولة المصرية على عقد
المنتدى، وطالب باستمرار الدول الأفريقية
والعربية في رعاية الشباب والاستماع إليهم
والتقرب منهم، وأضاف أن مصر عادت مرة
أخرى للقارة الأفريقية لدعم وحدتها.

كما أكد "زوندوا" علي أن الشباب يمثلون
حجر الزاوية لأي بلد، والتأكيد على أهمية
التعاون بين الدول الأفريقية والشباب لمحاربة
الإرهاب والتطرف.

وأضاف "زوندوا"، أنه يجب على الأجيال
القادمة تعلم مفهوم التعايش السلمي، وأن
أفريقيا تحتاج إلى إرساء قيم السلام والمساواة،



شباب المنتدى في عدد من الجلسات

نموذج محاكاة الإتحاد الأفريقي المنعقد في مايو ٢٠١٨ في إطار تفعيل توصيات منتدى شباب العالم نوفمبر ٢٠١٧، وعقدت القمة بحضور ممثلين لشباب ٦٧ دولة عربية وأفريقية بهدف إيجاد حلول للتحديات المشتركة التي تواجههم وتعزيز سبل التعاون بين الشباب العربي والأفريقي. ويتيح نموذج المحاكاة الفرصة لجميع المشاركين من أجل تمثيل دولهم وتبسيط الضوء على إمكانياتها، لتفعيل التعاون بينها وبين أشقائها العرب والأفارقة، وتبادل الرؤى والأفكار من أجل صناعة مستقبل أفضل للوطن العربي والقارة السمراء معاً.

وبداً رئيس الجلسة في إعطاء الكلمات لممثلي الوفود، حيث أعطي الكلمة لممثل صاحب خادم الحرمين الشريفين ورئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية، ثم لممثل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبعد ذلك أعطى الكلمة لممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية، ثم ممثل منظمة الأمم المتحدة.

- الجنوب أفريقي "فيكتور كجنومويسوان" مديراً لإحدى الجلسات

أدار جلسة "أجندة ٢٠٦٣.. أفريقيا التي نريدها"، الإعلامي الجنوب أفريقي "فيكتور كجنومويسوان"، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري، وقد أكد المحاور على أن الشباب الأفريقي نال النصيب الأكبر من الدعوات بمنتهى شباب العالم، ويظهر ذلك من المشاهدات الأولى للقاءات المختلفة ونسب التواجد الأفريقي، وهو ما يعكس اهتمام الدولة المصرية بأفريقيا بالتزامن مع رئاسة مصر للإتحاد الأفريقي في فبراير ٢٠١٩.

- نموذج محاكاة القمة العربية الأفريقية

شهدت أنشطة المنتدى عقد "نموذج محاكاة القمة العربية الأفريقية"، وهي قمة إقليمية تُعقد على مدار يوم واحد، تنفيذاً لتوصيات

لتسوية النزاع الإثيوبي والإريتري بعد جهود المملكة العربية السعودية في هذا الشأن، كما أكد على أهمية إنشاء صندوق لدعم إعادة إعمار الدول العربية والأفريقية بعد النزاعات والحروب، وإنشاء صندوق تمويل عربي أفريقي لتمويل المشروعات، وتقديم الحوافز المادية لقطاع ريادة الأعمال. وتعزيز الحوار بين الشباب في الجانبين والموافقة على إنشاء مجلس أعمال عربي أفريقي مشترك، وإطلاق البرنامج المشترك للتدريب من أجل التشغيل، كما تمت الموافقة على إطلاق جريدة «زويل» للتميز العلمي للشباب العربي والأفريقي وتكون خاصة بالبحث العلمي.

جلسة "أجندة ٢٠٦٣.. أفريقيا التي نريدها"

شكّل المنتدى فرصة للتعارف بين شباب القارة السمراء. وعقدت خلاله ورش عمل تحضيرية تهدف إلى زيادة الوعي بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣، وتحفيز مشاركة الشباب فيها، والسعي إلى تبادل الخبرات، للخروج بمجموعة من الحلول والابتكارات التي تساعد في تطبيق الأجندة على أرض الواقع، وقد أسفرت "أجندة

واستكمل رئيس الجلسة أعماله بإعطاء الكلمات لممثلي كل من: ممثل جمهورية بنين، الذي أكد على سعي دول القارة الأفريقية على تحقيق التكامل مع الدول العربية، فيما أشارت ممثلة جمهورية موريشوس إننا في حاجة إلى وضع البرامج اللازمة والوصول إلى أفريقيا الموحدة، كما تناولت كلمات ممثلي الدول استعراضاً لأبرز التحديات التي تواجه العالمين العربي والأفريقي، وسبل تعزيز التكامل العربي الأفريقي، مجددين عهد الشراكة الاستراتيجية بين الأمتين العربية والأفريقية.

وقد قرر الرئيس عبدالفتاح السيسي إرسال البيان الختامي الصادر عن نموذج محاكاة القمة العربية-الأفريقية، إلى الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، ووزارة الخارجية المصرية باعتبارها الجهة المعنية للإعداد لتولى مصر قيادة الإتحاد الأفريقي ٢٠١٩.

وتلى رئيس الجلسة البيان الذي أكد على الدور المحوري والمهم للشباب العربي والأفريقي، كما أشاد بالخطوات السلمية





أحد الشباب الأفريقي وحديث باحدي الجلسات

بالإضافة إلى إنشاء «منطقة التجارة الحرة القارية» وصولاً لمضاعفة التجارة الأفريقية البينية بحلول عام ٢٠٢٢ ووضع برامج رئيسية للقضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٢٥ وإطلاق ثورة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتحويل الاقتصاديات الأفريقية وضمان نموها وتوجيهها نحو التصنيع من خلال العمل على إثراء الموارد الطبيعية وتحديث الزراعة الأفريقية وزيادة القيمة المضافة والإنتاجية بحلول عام ٢٠٢٥ وتحقيق التكافؤ بين الجنسين في كل المؤسسات العامة والخاصة بحلول عام ٢٠٢٠ إلى جانب إصدار جواز سفر أفريقي وإلغاء التأشيرات بين الدول الأفريقية.

كما تهدف الأجندة إلى تعبئة الموارد الأفريقية وبناء أسواق رأسمالية قارية ومؤسسات مالية، إضافة إلى التعلم من التجارب المتنوعة لمختلف البلدان والأقاليم وقد وضع منتدى شباب العالم هذا العام أجندة أفريقيا ٢٠٢٣ ضمن أولويات المناقشات، حيث يشهد المنتدى جلسات مثمرة حول وضع تصور بما يحقق النمو الاقتصادي في جميع أنحاء القارة السمراء.

٢٠٦٣.. أفريقيا التي نريدها"، عن عدد من التوصيات "لتعزيز السلام، وتحقيق التنمية، ودعم دول القارة الأفريقية وشبابها، فضلاً عن زيادة الوعي والإبداع، وكذلك إعلاء مبادئ التعاون الإقليمي وتبني دور مصري فعال في مجال التنمية البشرية والاقتصادية بهدف تحقيق الأمن والتنمية والتكامل الإقليمي، والعمل على تحقيق تنوع روابط وعلاقات مصر بمحيطها الأفريقي على المستويات الثقافية والإعلامية والدينية.

وتسعى أجندة ٢٠٦٣ للتحول الذاتي لتسخير المزايا النسبية للقارة، كما تعد بمثابة رؤية وخارطة الطريق للقارة السمراء وتهدف الأجندة إلى إقامة أفريقيا يسودها الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون، وجعل القارة تنعم بالسلام والأمن، على أن تكون دول القارة ذات هوية ثقافية قوية وتراث وقيم وأخلاقيات مشتركة، كذلك ربط دول أفريقيا من خلال بنية تحتية ذات مستوى عالمي من خلال حملة منسقة لتمويل وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية في قطاعات النقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

مدينة أسوان المصرية عاصمة لشباب أفريقيا



الشباب الأفريقي حظى بدعم كبير خلال فعاليات المؤتمر

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بإنشاء مدينة لشباب أفريقيا في مصر ضمن توصيات المنتدى، ليس فقط لاتاحة الفرصة للشباب الأفريقي للمشاركة في المؤتمرات الدولية التي تُعقد في مصر، بل أيضاً لتتلقى وتستقبل الأبناء من شباب

القارة على مدار العام وحظي الشباب الأفريقي بدعم كبير خلال فعاليات المؤتمر، وستكون مدينة أسوان المصرية عاصمة لشباب أفريقيا، على أن يتم انطلاق منتدى الشباب العربي والأفريقي بأسوان هذا العام، موجها كافة أجهزة ومؤسسات الدولة المصرية للعمل على إنشاء مركز إقليمي لريادة الأعمال بمصر لتقديم كافة سبل الدعم اللازمة للشركات الناشئة في مصر ودول المنطقة.



إدارة المنتدى بنفيذ حملة دعائية على كافة المستويات السياسية والإعلامية إقليمياً ودولياً لتوعية الرأي العام والشباب بخطورة قضية الأمن المائي ووضعها على أجندة المجتمع الدولي، إضافة إلى تكليف مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تشمل لتعديل القانون المنظم لعمل الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، داخل جمهورية مصر العربية من خلال الاضطلاع على التجارب الدولية المتشابهة وإجراء مجتمعي شامل يشارك فيه مجموعات شبابية متنوعة تمهيداً لعرضه على البرلمان.

وأوصى السيسي بإطلاق مبادرة دولية لتدريب 10 آلاف شاب مصر وأفريقي كمطوري ألعاب وتطبيقات اليكترونية خلال الثلاث سنوات القادمة بالإضافة إلى دعم إنشاء 100 شركة متخصصة في هذه المجالات بمصر وأفريقيا، إضافة إلى تشكيل لجنة لإدارة النصب التذكاري لإحياء الإنسانية بشرم الشيخ، على أن يكون من ضمن أعضائها الناحتين المشاركين في أقامتها على أن يتحول هذا النصب إلى مؤسسة دولية تهدف إلى الحفاظ على مبادئ الإنسانية وتقديم الدعم لضحايا العنف الإرهاب.

وطالب أجهزة الدولة المصرية بالتنسيق مع

آراء شباب أفريقيا المشاركين في المنتدى

وقد أكد زملائها من وفد دولة الكاميرون على ضرورة الاهتمام بتنمية الموارد البشرية للشباب الأفريقي وتحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية ومشاركة من شباب نيجيريا الذين طالبوا بضرورة تعزيز دور المؤسسات التي تكافح الفساد من أجل تحقيق مجتمعات متساوية، وليس فقط القادة الأقوياء.

وطالب الشباب دولة أوغندا بضرورة توفير فرص عمل لجميع الشباب الأفارقة وذلك عن طريق ربط التعليم بفرص العمل، طالب "فيليكو بدرو" أحد الشباب المشاركين في المنتدى من غانا دولة غانا إن أساس التنمية في القارة الأفريقية يبدأ من التعليم وإخراج جيل المستقبل من القادة ويكون لديهم استعداد لقيادة أفريقيا إلى الأمام، مشيراً إلى أن أفريقيا لديها إمداد هائل من الشباب الموهوبين الذين يفترخون بقارتهم ويدركون أنها سوف تكون صوتاً رائداً في تشكيل المستقبل داخل القارة من خلال التكنولوجيا والأعمال الرقمية والتفكير الإبداعي، فالقارة بأكملها تمتلك الموارد التي تؤهلها لتكون قوة اقتصادية، وأضاف أنه يؤمن بأن كل الدول في القارة السمراء سوف تتحد

لسبب واحد وهو الحاجة إلى التقدم والتطوير وهذا لا يمكن أن يتحقق بدون تشكيل التعاون فيما بينها وبناء الروابط التي تعزز النمو السريع، ويرى "فيليكو"، أن أجندة ٢٠٦٣ «أفريقيا التي نريدها» تضمن تغييرات تركز على الاقتصاد والحوكمة والتنمية الاجتماعية والثقافية ويمكن تنفيذها لتكون مزدهرة على أساس النمو الشامل والتنمية المستدامة التي تسعى إلى استئصال الفقر من شعبها، موضحاً أن الشباب الأفريقي يتطلع لرؤية النمو في قارتهم وهناك حاجة متزايدة لتمكينهم من القيام بذلك مشيداً بتجربة مصر ورؤيتها بشأن

عبر الشباب المشاركون في منتدى شباب العالم، المقام في مدينة شرم الشيخ ٢٠١٨، عبر هاشتاج #WorldYouthForum، عن حماسهم وسعادتهم بعد اختيارهم ليكونوا متحدثين في الجلسات الرئيسية أو الفرعية والمشاركة في ورش العمل، التي انطلقت على مدار ٣ أيام.

قالت "جايلي أيامو"، عضو مؤسس لمبادرة dupe Africa في دولة الكاميرون، وهو مشروع لدفع التحول الاجتماعي والاقتصادي في أفريقيا وتمكين المرأة من خلال التعليم والتوظيف، عن مشاركتها في منتدى شباب العالم، أشارت إلى أن شرم الشيخ مكان جميل، وتطلع إلى اكتشاف المزيد عنه، ونشرت صوراً خلال جولاتها في مدينة شرم الشيخ فور وصولها، قائلة: "شرم الشيخ مكان جميل، وأتطلع إلى اكتشاف الكثير عنها".





إعداد جيل من القادة الذين سيتخذون القرار الصحيح من أجل التنمية.

أما "مايسة مولى" من شباب السودان، فقالت إن العالم كله الآن يسلط الضوء على أفريقيا لأن مستقبل العالم داخل دولها لما تمتلكه القارة السمراء من الموارد الطبيعية والبشرية وخاصة الشباب، كما أن العديد من البلدان الأفريقية بدأت في تطوير جميع مؤسساتها مشيرة

لكن يجب أن نجد الاتفاقات التي ستسمح لنا بالعيش متحدين وموحدين للتقدم، وأوضحت أن المنتدى سيكون فرصة للشباب الأفريقي للتشاور واقتراح حلول ملائمة وعلى رأسها الارتقاء بجودة تعليم هذا الشباب، وتكييف سياسة التوجيه التربوي مع الاحتياجات الحالية للقارات والعوامل الرئيسية لخطة تنمية واضحة المعالم، بحيث يكون القادة في المستقبل قادرين على رفع مستوى تنمية القارة.

من جانبه قال "أحمد ناجي" أحد المشاركين من مصر في المنتدى إن فرص الاستثمار بالقارة السمراء واعدة لما لديها من مقومات بشرية وثروات طبيعية وتوجه العالم منذ ٢٠١٥ للاستثمار في أفريقيا، لأنها سوق ناشئ وواعد، وتعد مصر أفضل بوابة لتكوين نظام بيئي آمن للاستثمار بفضل العلاقات المصرية الدبلوماسية الجيدة بينها وبين دول أفريقيا، الذين يرون في مصر القائد لذلك الاتحاد والتعاون التجاري بحكم الطبيعة الجغرافية، وبحكم الخبرة العلمية والثقافية والمناخ الأمن الذي استطاعت مصر تحقيقه في سنوات قليلة بينها وبين دول أفريقيا وعلى صعيد إقليمي لدول أفريقيا فإن الاتحاد الأفريقي قد صرح

إلى أن أجندة التحول الاجتماعي والاقتصادي في أفريقيا لعام ٢٠٦٣ مخططة بشكل واضح وقابل للتطبيق في أفريقيا على مدار الخمسين سنة المقبلة، وأوضحت أن تجربتها في عملها كوكيل للسلام تفاعلت فيها مع شباب من جميع أنحاء أفريقيا مثل نيجيريا وكينيا وإثيوبيا وبوتسوانا، والصومال وبوروندي وجزر القمر، ووجدت أن القارة تمتلك شبابا أقوياء ومبدعين وكل ما يحتاجونه مساحة لتحقيق تغيرات عظيمة وهذا يحتاج أن يتاح لهم إمكانية القيادة والمشاركة في صنع القرار حيث يعد منتدى شباب العالم فرصة لمنحهم فرصة للتفكير وتبادل الأفكار والخبرات والمعرفة والانخراط مع الحكومات والمنظمات الدولية.

"ديالوبكان" من الشباب المشاركين من غينيا فيما أكدت إن التحديات التي تواجهها القارة الأفريقية كثيرة ولكن يمكن التغلب عليها بالتصميم على تحقيق الأهداف المشتركة لجميع بلدان القارة ويجب أن يكون التركيز على واقع القارة من أجل وضع برنامج تنمية محددة لتكون أفريقيا قادرة على مضاهاة البلدان المتقدمة الأخرى ومن المؤكد أن القدرات الإنتاجية ومستوى النمو والتقدم التكنولوجي يختلفان من بلد إلى آخر،

على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن قضايا مكافحة الفساد، وذلك قبل الوصول إلى مرحلة الاضطرابات السياسية والاجتماعية.

وأوضح المتحدث أن "شكري" أكد على اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بالآلية ودورها، وتوجيه سيادته ببدء عملية المراجعة الطوعية؛ حيث استعرض وزير الخارجية في هذا الشأن جهود اللجنة الوطنية المعنية بالمراجعة الطوعية التي تقوم بها مصر في إطار الآلية، مشيراً إلى اللقاءات المختلفة مع لجنة الشخصيات البارزة، التي يأتي على رأسها اللقاء مع المسئول عن متابعة المراجعة الطوعية لمصر.

كما ذكر حافظ أن الوزير "شكري" أشار إلى إصدار رئيس مجلس الوزراء قراراً بتشكيل اللجنة الوطنية الخاصة بالآلية الأفريقية لمراجعة النظراء، فضلاً عن توفير كافة الإمكانيات والأدوات اللازمة التي تمكن اللجنة من الاضطلاع بدورها في إعداد تقرير المراجعة الطوعية لمصر، فضلاً عن المشاركة النشطة في أعمال لجنة التسيير، ولجنة نقاط الاتصال المصغرة.

من جانبه، نقل الرئيس التنفيذي للآلية الأفريقية لمراجعة النظراء تحيات الرئيس التشادي "إدريس ديبي" إلى رئيس الجمهورية، كما أعرب عن تطلع الآلية للاستفادة من خبرات مصر في المجالات المختلفة الخاصة بأعمالها، وهو ما رحب به الوزير سامح شكري، مؤكداً على دعم مصر الكامل للآلية وأعمالها خلال الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٩ .

إعداد: شيماء عطوة



في ٢٠١٦ بالإعلان عن جواز السفر الأفريقي الذي سيكون متاحاً للشعوب الأفريقية الأعضاء بحلول عام ٢٠٢٠، وذلك الجواز سيتميز حامله بدخول ٥٤ دولة أفريقية بدون تأشيرة. وتلك خطوة تمهيدية لبناء اتحاد أفريقي قوى قائم على الشراكة الإستراتيجية ثقافياً واقتصادياً، وتسهيل المعاملات التجارية ونقل البضائع بين الدول الأعضاء متوقفاً الإعلان عن عملة أفريقية موحدة بحلول عام ٢٠٢٢.

لقاءات على هامش المنتدى

على هامش أعمال الدورة الثانية لمنتدى شباب العالم ٢٠١٨ المنعقد بمدينة شرم الشيخ، إلتقى وزير الخارجية "سامح شكري" مع "خيار عمر ضيف الله" رئيس لجنة نقاط الاتصال بالآلية الأفريقية لمراجعة النظراء APRM، و"إيدي مالوكا" الرئيس التنفيذي للآلية، لبحث سبل تعزيز التعاون بين الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء ومصر.

وقد أكد "شكري"، على إيمان مصر بأهمية الدور الذي تضطلع به الآلية في دعم الدول الأفريقية لتحقيق التنمية الشاملة المرجوة في محاورها المختلفة، بما يصب في صالح تحقيق أجندة التنمية الأفريقية ٢٠٦٣، مشيراً في هذا الصدد إلى حرص مصر على تقديم كافة الدعم الممكن للآلية لتمكينها من أداء وظيفتها الهامة.

كما أكد على أن مصر تُقدّر دور الآلية في مجال الإنذار المبكر من خلال متابعة أداء الحوكمة في الدول الأعضاء، خاصة